

السلوك الابداعي لدى مديري اقسام النشاطات الطلابية في الجامعات العراقية من وجهة نظر ملاكاتها الرياضية

أ.م. د محمد ذاكر سالم عبدالله

ايناس نبيل حسين

جامعة الموصل / كلية التربية للبنات

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة



السلوك الابداعي لدى مديري اقسام النشاطات الطلابية في الجامعات العراقية من وجهة نظر ملاكاتها الرياضية

ايناس نبيل حسين
أ.م. د محمد ذاكر سالم عبدالله
جامعة الموصل / كلية التربية للبنات / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
المستخلص :

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

هدف البحث الى

تكييف استبيان السلوك الابداعي بأبعاده (الاصالة، الطلاقة الفكرية والمرونة الذهنية، الحساسية للمشكلات) لمديري اقسام النشاطات الطلابية في الجامعات العراقية من وجهة نظر ملاكاتها الرياضية والتعرف على مستويات ابعاد السلوك الابداعي لمديري اقسام النشاطات الطلابية في الجامعات العراقية من وجهة نظر ملاكاتها الرياضية، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وتكونت عينة البحث من (524) عضواً موزعين على (١٦) جامعة، وفي معالجة البيانات احصائياً تم استخدام النسبة المئوية، الوسط الحسابي، معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، معادلة سبيرمان براون، معادلة جتمان، معادلة الفا كرونباخ. استنتج الباحثان الى فاعلية استبيان السلوك الابداعي بأبعاده لمديري اقسام النشاطات الطلابية في الجامعات العراقية من وجهة نظر ملاكاتها الرياضية، ويتسم مديري اقسام النشاطات الطلابية بسلوك ابداعي وبمستوى جيد جداً وقد اوصى الباحثان تطبيق استبيان السلوك الابداعي على مؤسسات اخرى بعد الاجراء التكييف علمياً وتعزيز السلوك الابداعي لمديري اقسام النشاطات الطلابية في

الجامعات العراقية. وإمكانية اعتماد السلوك الابداعي كأداة لتقييم اداء المدراء بالمؤسسات.

1-1 المقدمة واهمية البحث:

يعد الابداع والابتكار من الضرورات والعناصر المهمة والسمات الاساسية التي ينبغي توفرها في المدير وذلك نتيجة لتزايد الطموحات وتعدد الحاجات وتنوعها، وتشكل ظاهرة عصر المعرفة وما تفرضه من تحديات في نواحي الحياة ومجالاتها جميعاً نقطة جوهرية في ضرورة الاخذ بالابداع والابتكار في ادارة العملية التعليمية وان التصرفات والسلوكيات داخل المؤسسة تتميز بالابداع والاصالة وهي محصلة قرارات المدراء المبدعين من خلال تفجير المهارات الفكرية والقدرات العقلية للأعضاء عن طريق وضع البرامج والاستراتيجيات التي تسعى الى الاستثمار الجيد للمعارف والخبرات، ومن الخصائص المميزة لبحوث الابداع عدم وجود توافق في الآراء بشأن ماهية الابداع حيث ان هناك عدد هائل من النظريات التي تم تطويرها لشرح المفهوم العام للابداع ولهذا تعددت تعريفات السلوك الابداعي بشكل عام بأنه السلوك الذي يكون امراً سابقاً لأي عمل ابداعي إذ انه يتسم بأنه سلوك يمارسه الفرد قبل الوصول للابداع من خلال مقومات وقدرات تختلف من شخص لآخر ويصبح هذا السلوك يمارس من قبل الافراد بخبرة لذلك السلوك الابداعي لأي مؤسسة هو أمر مهم إذ لا يمكن الحديث عن مؤسسة تعمل في مجتمع تقدم له الخدمات او السلع ولا تهتم بموضوع السلوك الابداعي للموظفين فيها والا ستصبح هذه المؤسسات مجرد اسم في الواقع وربما بعد فترة من الزمن بسبب المتغيرات والظروف التي تطرأ على الواقع أو المجتمع الذي تعمل فيه، لذلك اصبح الابداع بشكل عام من اهم متطلبات التي تحتاجها المؤسسات لمواكبة التطورات والتغيرات وان من اهم مصادر الابداع هو افكار الاعضاء فمن خلال فهمهم بالمؤسسة يمكن

تقديم افكار ابداعية وقدرتهم على تصور بدائل عديدة للتعامل مع المشكلات، والثقة بالنفس وبالأخرين والجرأة في الآراء والمقترحات والاستقلالية الفردية حول تطوير المؤسسة وتميزها بشكل مختلف عن باقي المؤسسات باعتبار ان الجوانب السلوكية تسمح للفرد بالتصرف دون عائق من الذات او القيود المفروضة خارجياً على السعي للتعبير عن الذات والتصميم وحل المشكلات وينبغي على المدير ان يكون مبدع ومبتكر في الافكار والاساليب وان يكون لديه سماعة ادارية تحفيزية يستطيع الاعضاء معه القيام بعملية الابتكار والابداع والسعي المتواصل لدعم وجذب العناصر المبدعة، ومن هنا اكتسب البحث اهميته.

1-2 مشكلة البحث:

في ظل التحديات الداخلية والخارجية التي تواجهها المؤسسات التعليمية وما تتطلبه من مواكبة التغيرات الحديثة فضلاً عن ما يتطلبه الطلبة من حاجات نفسية واجتماعية تقوي لديهم النسيج الاجتماعي الطلابي وهذا بالتأكيد من احد اهداف اقسام النشاطات الطلابية وعند وجود ضعف في جوانب السلوك الابداعي لدى القيادات التي تكون على راس هرم هذا التشكيل فسوف يؤدي الى حدوث خلل او ضعف في اقل تقدير في جوانب العمل على المستوى الفني والاداري والمهني في وضع متغير يتطلب وجود قيادات تؤهله للعمل ضمن بيئة متغيرة بكافة جوانبها بمستويات تناسب هذه التحديات من تشخيص وتحليل واستخدام التقنيات الحديثة واتباع الاساليب العلمية وتنمية القدرات الاجتماعية والنفسية وان حدوث نقص او خلل في هذه الجوانب على اختلاف تنوعها سوف يسبب فجوة بين اطراف المنظومة التعليمية وان عدم توفر الجوانب السلوكية او ضعف هذه الجوانب سوف يحدث خلل ينتج عنه ارباك تأخر سير العملية التعليمية كون قسم النشاطات الطلابية هو احد الركائز التكملة للعملية التعليمية ومن هنا تكمن مشكلة البحث

في محاولة الكشف عن السلوك الابداعي لدى مديري اقسام النشاطات الطلابية في الجامعات، ويمكن صياغة مشكلة البحث من خلال التساؤلات الآتية:

1- هل يمتلك مديري اقسام النشاطات الطلابية السلوك الابداعي اللازم والمناسب لإدارة الجامعات.

2- ما مستوى السلوك الابداعي لمديري اقسام النشاطات الطلابية.

1-3 اهداف البحث:

1. تكيف وتطبيق استبيان السلوك الابداعي بأبعاده (الاصالة، الطلاقة الفكرية والمرونة الذهنية، الحساسية للمشكلات) لمديري اقسام النشاطات الطلابية في الجامعات العراقية من وجهة نظر ملاكاتها الرياضية.

2. التعرف على مستويات السلوك الابداعي لمديري اقسام النشاطات الطلابية في الجامعات العراقية من وجهة نظر ملاكاتها الرياضية.

1-4 مجالات البحث:

1-4-1 المجال البشري: الملاكات الرياضية في اقسام النشاطات الطلابية في الجامعات العراقية.

1-4-2 المجال المكاني: اقسام النشاطات الطلابية في الجامعات العراقية.

1-4-3 المجال الزمني: (2021\10\23) الى (2022\7\1)

1-5 تحديد المصطلحات :

السلوك الابداعي

يعرفه حمودات بانه جميع الافعال الفردية الموجهة نحو استنباط الافكار المميزة والمفيدة وتطبيقها على جميع مستويات التنظيم (حمودات، ٢٠٠٦، ١٢)

-عملية خلق الافكار الجديدة بعيداً عن السياق التقليدي في التفكير واستحداث كافة الطرائق والاساليب التي من شأنها تحويل هذه الافكار الى واقع مطبق ذات قيمة

نافعة للمجتمع متحملين بذلك كل اشكال المغامرة المتمثلة بعمليات الدعم والتغيير لتحقيق الاهداف المطلوبة. (العطوى، 2008، 26)

-محاولة المدير على توليد افكار جديدة او عدد كبير من البدائل لنفس المشكلة قبل اختيار الحل النهائي. (DU & et al, 20166)

ويعرفه الباحثان اجرائيا: هو قدرة مدير قسم النشاطات الطلابية على توظيف الموارد المتاحة والممكنة بأسلوب مميز عن الاخرين وبأشكال واساليب متقدمة ومتطورة ولا تخضع للأساليب التقليدية مع الحفاظ على الثوابت الاساسية في العمل من اجل الوصول الى تحقيق اهداف القسم والجامعة .

3-اجراءات البحث

3-1 منهج البحث

استخدمت الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته وطبيعة البحث.

3-2 مجتمع البحث وعيناته

اشتمل مجتمع البحث على جميع العاملين في اقسام النشاطات الطلابية في الجامعات العراقية من الكوادر الرياضية والبالغ عددهم (524) عضواً موزعين على (16) جامعة من الجامعات العراقية الحكومية، وتم تحديد مجتمع البحث وفق اسلوب الحصر الشامل ، وحصل الباحثان على (144) استمارة قابلة للتحليل الاحصائي حيث بلغت نسبة العينة (27%) من مجتمع البحث.

3-2-1 عينتا التكيف والتطبيق

تم تقسيم عينة البحث الى عينتين الاولى للتكيف وبنسبة (70%) والثانية للتطبيق بنسبة (30%) من عينة البحث، إذ يشير (ملحم، 2000) الى ان حجم العينة في البحوث الوصفية يجب ان تمثل ما نسبته (20%) من المجتمع الكلي إذ كان صغيراً نسبياً (بضع مئات) (ملحم، 2000، 155)، فلعينة التكيف تم اختيار

الجامعات بطريقة عشوائية وحصل الباحثان على (87) استمارة قابلة للتحليل الاحصائي وبنسبة بلغت (60%) من مجتمع البحث، اما عينة التطبيق فقد حصل الباحثان على (52) استمارة قابلة للتحليل الاحصائي وبنسبة بلغت (36%) من مجتمع البحث. وكما موضح في الجدول (1)

الجدول (1) مجتمع البحث وعينته

ت	الجامعات	العدد الكلي للمجتمع	عينة الاعداد	عينة التطبيق	عينة الدراسة الاستطلاعية
1	نينوى	36	-	11	2
2	ديالى	52	4	-	-
3	سامراء	21	4	-	-
4	الانبار	20	9	-	-
5	كركوك	30	9	-	-
6	كربلاء	9	4	-	-
7	بابل	54	5	-	-
8	البصرة	35	7	-	-
9	ذي قار	51	6	-	-
10	التكنولوجيا	35	5	-	-
11	تكريت	18	11	-	-
12	الحدانية	29	4	-	-
13	الكوفة	39	5	-	-
14	بغداد	48	14	-	-
15	الجامعة التقنية الشمالية	12	-	10	1
16	الموصل	35	-	31	2
	المجموع	524	87	52	5
	النسبة المئوية	100%	16%	9%	0%

3-3 أداة البحث:

يشير العساف الى ان الاداة هي "وسيلة يستخدمها الباحث للحصول على المعلومات اللازمة للإجابة على اسئلة البحث او اختبار فروضه، مثل الاستبانة والمقابلة والملاحظة والاختبارات المقننة (العساف، 1995، 100)، وقد استخدمت الباحثان الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، حيث تطلبت الدراسة الحالية الى تكييف استبيان السلوك الابداعي لمديري قسم النشاطات الطلابية في الجامعات العراقية من وجهة نظر ملاكاتها الرياضية في قسم النشاطات الطلابية.، إذ قام الباحثان بتكييف استبيان السلوك الابداعي المعد من قبل محمد (2021) كما في ملحق(1) كونه اقرب بحوث الابداع القريبة من عينة وظروف البحث وفق الخطوات الاتية:

3-3-1 اجراءات الاستبيان

3-3-1-1 صياغة فقرات استبيان السلوك الإبداعي

بعد تكييف الاستبيان، قام الباحثان بإعادة صياغة الفقرات بما يتناسب مع كل بعد من ابعاده، وتم عرضها على عدد من الخبراء ذوي الاختصاص في التربية البدنية وادارة الاعمال وعلم النفس الرياضي، وقد ابدى الخبراء المختصون العديد من الملاحظات حول الاستبيان وما يؤثر في دقة الاجابة، وقد تكون الاستبيان من (20) فقرة موزعين على (3) ابعاد هي (الاصالة، الطلاقة الفكرية والمرونة الذهنية، الحساسية للمشكلات)، حيث تكون بعد الاصالة من (6) فقرة، وتكون بعد الطلاقة الفكرية والمرونة الذهنية من (7) فقرة، اما بعد الحساسية للمشكلات فتكون من (7) فقرة، وتم تحديد بدائل الاجابة المقترحة للاستبيان وهي (دائماً ، غالباً، احياناً، نادراً، ابدأ) وتحمل الاوزان (1,2,3,4,5) وعلى التوالي.

3-3-1-2 صدق استبيان السلوك الإبداعي

3-3-1-2-1 الصدق الظاهري

بعد تكييف فقرات الاستبيان البالغ عددها (20) فقرة وصياغتها بصورتها الاولى، ثم عرض استبيان السلوك الابداعي بصورته الاولى، وعرض على عدد من الخبراء والمختصين في مجال التربية الرياضية وعلم النفس من داخل جامعة الموصل كما في ملحق (2) لغرض تقويم المقياس والحكم على مدى صلاحية الفقرات ومدى ملائمة الفقرات للأبعاد وأجراء التعديلات المناسبة واللائمة من خلال (حذف أو إعادة صياغة الفقرات) وبما يتلاءم وموضوع البحث، فضلاً عن ذكر صلاحية بدائل الاجابة المقترحة، وكذلك بالنسبة للأوزان والدرجات وإبداء الآراء والمقترحات حول الاستبيان بشكل عام. وقد كانت فقرة عرض الاستبيان من (2022\28) الى (2022\39)، وتم الإبقاء على الابعاد وتعديل بعض الفقرات وفقاً لتطابق اراء الخبراء، وحصل الباحثان على نسبة تراوحت ما بين (70-100%) من اتفاق الخبراء، وقد تم إجراء التعديلات بعد حصول الباحثين على اتفاق (10) من اراء الخبراء، لأنها تمثل أكثر من نسبة (75%) والجدول (2) يبين ذلك:

الجدول (2) استبيان السلوك الابداعي ومطابقة اراء الخبراء حول قبول الفقرات او

رفضها

ت	السلوك الإبداعي	تسلسل العبارات	الموافقون	الرافضون	النسبة المئوية
1.	الأصالة	4,3,1	10	-	%100
		2	7	3	%70
		5	9	1	%90
		6	8	2	%80
2.	الطلاقة الفكرية	7,6,5,4	10	-	%100

80%	2	8	2,1	والمرونة الذهنية	
70%	3	7	3		
100%	-	10	2	الحساسية للمشكلات	3.
90%	1	9	1		
80%	2	8	6,5,4,3		
70%	3	7	7		

يتبين من الجدول رقم (2)، وتم استحصـال اتفاق المحكمين ونسبة (100%) على استخدام خمسة بدائل للإجابة وهي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، ابداً) تحمل على التوالي الاوزان (1,2,3,4,5) للفقرات الايجابية، وبالعكس للفقرات السلبية، اذ تم حذف الفقرة (2) من بعد الاصالـة، والفقرة (3) من بعد الطلاقة الفكرية والمرونة الذهنية، والفقرة (7) من بعد الحساسية للمشكلات لعدم حصولهم على نسبة الاتفاق المقررة، ثم قام الباحثان بعرض الاستبيان على خبير اللغة العربية (بسام خلف سليمان) اللغة العربية التربوية البدنية وعلوم الرياضة)، للتأكد من سلامته لغوياً ليصبح الاستبيان جاهز للتطبيق على العينة الاستطلاعية.

3-3-1-3 الدراسة الاستطلاعية للاستبيان

ان الهدف من اجراء الدراسة الاستطلاعية للاستبيان هو للتأكد من وضوح فقرات الاستبيان، ومعرفة ما اذا كانت هناك بعض الصعوبات التي تواجه عينة البحث، والتي تتطلب اجراء التعديلات اللازمة، وفي هذا الصدد يشير (باهي واخرون، 2002) إلى "ضرورة تطبيق الاختبار في دراسة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث للتعرف على مدى مناسبة الاختبار من حيث الصياغة والمضمون للتطبيق على عينة البحث، وكذلك تحديد الوقت اللازم للأجراء (باهي

واخرون، 1992، 2002)، وتم توزيع (5) استمارات على عينة استطلاعية مؤلفة من (2) جامعة الموصل و(2) نينوى و(1) تقنية شمالية، وطبقت هذه الدراسة في تاريخ (2022\1\12)، وقد تمكن الباحثان من خلال هذه الدراسة الاستطلاعية الوقت الذي تستغرقه للإجابة على فقرات الاستبيان وكذلك المشاكل والعقبات التي قد تظهر عند تطبيق الاستبيان على عينة التكيف وتطبيق البحث ومدى وضوح وملائمة فقرات الاستبيان لعينة البحث وتوضيح كيفية الاجابة عنها .

3-3-1-4 ثبات الاستبيان:

"عند حساب معامل الثبات نحصل على درجة الافراد في استبيان بإجرائه اكثر من مرة أو بالحصول على درجات متكافئة في نفس الاجراء أو اكثر من اجراء"، (ابو علام، 374، 2005)، ولغرض التأكد من ثبات استبيان السلوك الابداعي قامت الباحثان بالاعتماد على طريقتين لاستخراجه الاولى طريقة التجزئة النصفية إذ اعتمدت هذه الطريقة في حساب قيم الثبات على تقسيم فقرات الاستبيان الى قسمين وحساب معامل الارتباط بين اجابات الافراد المفحوصين عن هذين القسمين (الخطيب والخطيب، 2011، 29) وللحصول على معامل ثبات قامت الباحثان باتباع طريقة التجزئة النصفية وتجزئة فقرات استبيان البالغ عددها (17) الى نصفين والمطبقة على عينة التكيف والبالغ عددها (87) استمارة يضم النصف الاول فقرات الاجابة الفردية بينما يضم الاستبيان الثاني فقرات الاجابة الزوجية وبهذا اصبح لكل فرد درجتين فردية وزوجية للاستبيان وبعدها تم استخراج معامل الارتباط جتمان بين درجات نصفي الاختبار للاستبيان (0,898)، وباستعمال معادلة سبيرمان براون بلغ الثبات (0,913) اما الطريقة الثانية معامل الفا كرونباخ حيث يؤكد (النبهان، 2004، 248) على ان طريقة معامل الفا "تتمتع بأهمية خاصة كونها تستخدم في معامل ثبات الاختبارات المقالية والموضوعية" إذ بلغت

قيمة معامل الفا كرو نباخ لمقياس السلوك الابداعي (0,955)، وبهذا تعد معاملات الثبات عالية، إذ يشير (أبو حويج، 2002، 68) الى انه يتراوح معامل الارتباط لثبات الاختبار م بين (0,70) الى (0,90)، وحسبما اشار اليه كل من (سمارة واخرين، 1989، 120) و (عودة والخليجي، 1000، 164)، وبذلك تعد الاداة ثابتة.

3-3-1-5 وصف الاستبيان بصيغته النهائية

بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات الصدق والثبات أصبح استبيان السلوك الابداعي بصيغته النهائية مكوناً من (17) فقرة، موزعة على (3) أبعاد (الاصالة، الطلاقة الفكرية والمرونة الذهنية، الحساسية للمشكلات) وبواقع (6) فقرات لبعدين (الطلاقة الفكرية والمرونة الذهنية، الحساسية للمشكلات) و (5) فقرات لبعده (الاصالة)، وتكون الاجابة عن الفقرات وفق مقياس ليكرت الخماسي، (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً) وتحمل على التوالي الأوزان (1,2,3,4,5)، وتكون الاجابة عن الفقرات وفق مقياس ليكرت الخماسي، (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً) تحمل على التوالي الأوزان (1-2-3-4-5) وتبلغ القيمة العليا للاستجابة (110) درجة، والقيمة الدنيا (22) درجة، وتم عرض الاستبيان باستخدام طريقة التسلسل المنتظم للفقرات علماً ان جميع الفقرات ايجابية، وكما موضح في الجدول (3)، وبذلك أصبح الاستبيان بصورته النهائية جاهزاً للتطبيق على عينة البحث.

الجدول (3) تسلسل فقرات أبعاد السلوك الابداعي

أبعاد السلوك الإبداعي	عدد الفقرات	تسلسل الفقرة في المقياس
الاصالة	5	5,4,3,2,1

6,5,4,3,2,1	6	الطلاقة الفكرية والمرونة الذهنية
6,5,4,3,2,1	6	الحساسية للمشكلات

3-2 التطبيق النهائي للاستبيان:

تم تطبيق استبيان السلوك الابداعي لمديري اقسام النشاطات الطلابية في الجامعات العراقية من وجهة نظر ملاكاتها الرياضية حيث بلغت عينة التطبيق (52)، وتم شرح طريقة الاجابة على الاستبيانات بوضع علامة (١) امام كل فقرة وتحت البديل المناسب، وتم التأكيد عليهم بالإجابة على جميع الفقرات لكل استبيان بكل دقة وامانة، وقد امتدت فترة التطبيق من (2022\5\5) الى (2022\6\15)، وقد حصل الباحثان على (52) استمارة صالحة للتحليل الاحصائي، وكما مبين في استمارة تطبيق الاستبيان الملحق (3).

3-4 الوسائل الاحصائية:

من اجل الوصول الى تحقيق اهداف الدراسة الحالية استعان الباحثان بالحقيبة الاحصائية (SPSS) وهي متمثلة بالنسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الانحدار البسيط ومعادلة جتمان ومعادلة سبيرمان براون ومعامل الفا كرونباخ ومعامل الانحدار الخطي البسيط.

4- عرض النتائج ومناقشتها

4-1 عرض وتحليل ومناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضنا للنتائج ومناقشتها وفق هدف البحث وكالاتي:
الهدف الاول: تكييف وتطبيق استبيان السلوك الابداعي بأبعاده (الاصالة، الطلاقة الفكرية والمرونة الذهنية، الحساسية للمشكلات) لمديري اقسام النشاطات الطلابية

في الجامعات العراقية من وجهة نظر ملاكاتها الرياضية. وقد تم التوصل الى الهدف من خلال الاجراءات العلمية في الفصل الثالث .

الهدف الثاني: التعرف على مستويات السلوك الابداعي لمديري اقسام النشاطات الطلابية في الجامعات العراقية من وجهة نظر ملاكاتها الرياضية.

الجدول (4) الوسط الحسابي والنسب المئوية والمستوى لأبعاد استبيان السلوك

الابداعي

السلوك الابداعي	عدد الفقرات	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	التقدير	التسلسل
الاصالة	5	20,80	83,20	جيد جداً	الثاني
الطلاقة الفكرية والمرونة الذهنية	6	25,45	84,83	جيد جداً	الاول
الحساسية للمشكلات	6	24,41	81,36	جيد جداً	الثالث
الكلي	17	70,66	83.12	جيد جدا	الكلي

من الجدول رقم (4)، بلغت نسبة الاصالة بمتوسط حسابي قدره (20,80) وبنسبة مئوية قدرها (83,20) وبمستوى جيد جداً، وتعزو الباحثان سبب حصول الاصالة على هذا المستوى هو ان المدير دائماً ما يسعى الى مواكبة اخر التطورات والبحث عن كل ما هو جديد في العملية التعليمية من خلال انجار العمل بأسلوب متجدد وتقديم الافكار والمقترحات الجديدة للعمل وطرح حلول ابداعية للمشكلات في العمل وتبني الافكار والاساليب الجديدة، وهذا يتطابق مع الكلام الذي اورده، (الشربيني وصادق، 2002)، ان الشخص المبدع لا يفكر بأفكار المحيطين به ولهذا تكون أفكاره جديدة، وبالتالي المقدرة على الاتيان بالأفكار الجديدة النادرة والمفيدة وهذا ما سيشعره بالتميز عن باقي اقرانه في العمل. (الشربيني وصادق، 2002، 109).

أما بالنسبة لبعد الطلاقة الفكرية والمرونة الذهنية، حيث بلغت نسبتهم بمتوسط حسابي قدره (25,45) وبنسبة مئوية قدرها (84,83) وبمستوى جيد جداً، وتري الباحثان ان سبب حصوله على هذا المستوى هو ان المدير يتعامل مع الاعضاء

من مختلف المستويات العلمية والقدرات الفكرية، ولأجل ايصال ما يخطط اليه من تعليمات او افكار معينة وتقديم اكثر من فكرة ابداعية والتعبير عنها بطلاقة واحداث تغييرات حديثة في اساليب ومعرفة الرأي المخالف لرأيه وامتلاك القدرة على النقاش والحوار وقدرته على الاقناع وهذا يتطابق مع الكلام الذي اورده، (مقيرش، 2019)، بان المدراء دائماً ينظرون الى المشكلات التي تواجههم من عدة زوايا محاولاً ايجاد الحل المناسب لها من خلال قدرته على التغيير في استعمال الافكار المناسبة التي يولدها عند الاستجابة لمثير معين واختيار الفكرة المناسبة لحل هذه المشكلات، اي القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف، حيث ان الاعضاء في الاقسام يتعرضون الى مواقف متغيرة باستمرار بسبب تغير المتطلبات مما يجعل المدراء على قدر عالٍ من امتلاك مرونة فكرية من اجل ايجاد الحلول اللازمة في الوقت المناسب، (مقيرش، 2019، 29).

أما فيما يخص بعد الحساسية للمشكلات فقد بلغت متوسط حسابي قدره (24,41) وبنسبة مئوية قدرها (81,36) وبمستوى جيد جداً، وتعزو الباحثان حصول البعد على هذا المستوى الى ان الخبرات والتجارب الشخصية السابقة والخلفية العلمية والعقلية الواسعة التي يتمتع بها المدير والتي بدورها تمكنه من تفهم المشكلات التي تواجهه في العمل قبل حدوثها وكذلك المشكلات التي يعاني منها الآخرون وقدرته على اكتشاف الأخطاء وإيجاد الحلول السريعة لمواجهتها وهذا يتطابق مع الكلام الذي أورده (إلهام، 2015) بان الحساسية للمشكلات تتمثل بقدرة الفرد على اكتشاف المشكلات والصعوبات والنقص في المعلومات قبل التوصل الى الحل من خلال وعي المتعلم بوجود مشكلة في مكونات موقف ما أو احد عناصره مما يستدعي الشعور بالحساسية نحو الموقف أو المسؤولية وان الشخص المبدع يعي وجود مشكلة أو عناصر الضعف في موقف ما، حيث يعد اكتشاف المشكلة هو

الخطوة الاولى في عملية البحث عن حل لها، وحساسيته لهذه المشكلة تدفعه لان يلاحظ الاشياء غير المألوفة في محيط الفرد وإشارة تساؤلات حولها (إلهام، 2015، 19).

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

1-فاعلية استبيان السلوك الابداعي لمديري اقسام النشاطات الطلابية في الجامعات العراقية من وجهة نظر ملاكاتها الرياضية.

2-يتسم مدرء اقسام النشاطات الطلابية بسلوك ابداعي بمستوى جيد جداً.

5-2 التوصيات:

1- تطبيق استبيان السلوك الابداعي لمؤسسات اخرى بعد عمل اجراءات التكيف علمياً

2- تعزيز السلوك الابداعي لمديري اقسام النشاطات الطلابية في الجامعات العراقية.

3- اعتماد السلوك الابداعي كأداة لتقييم اداء المدرء بالمؤسسات.

المصادر

1-ابو علام، رجاء محمود (2005)، "تقويم التعلم"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان\الأردن.

2-التميمي، محمود كاظم، والطائي، حريم محمد (2021)، "جودة اتخاذ القرار لدى التدريسي الجامعي، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد(9)، جامعة بغداد\العراق.

3-الخطيب، محمد احمد والخطيب ،احمد حامد (2011)، "الاختبارات والمقاييس النفسية ، ط1، دار الحامد لنشر والتوزيع ، عمان \ الأردن.

- 4-العساف، صالح بن حمد (1995)، "المدخل الى البحث في العلوم السلوكية"، ط1، مكتبة العبيكان\السعودية.
- 5- النبهان، موسى (2004)، "اساسيات القياس في العلوم السلوكية"، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- 6- عودة، احمد سليمان والخليجي، خليل يوسف (2000)، "الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية"، دار الفكر، عمان\الاردن.
- 7-سمارة، عزيز وآخرون (1989)، "مبادئ القياس والتقويم في التربية"، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان\الاردن.
- 8-باهي، مصطفى حسين وآخرون (2002)، "الصحة النفسية في المجال الرياضي، نظريات، تطبيقات"، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة\مصر.
- 9-ابو حويج، مروان وآخرون (2002)، "القياس والتقويم في التربية وعلم النفس"، ط1، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان\الاردن.
- 10- حمودات، ثابت احسان احمد (2006)، "الخصائص الابداعية وعلاقتها بمهارات الاتصال لدى رؤساء الاتحادات الرياضية الاولمبية المركزية".
- 11-الشربيني، زكريا وصادق، يسريه (2002)، "اطفال عند القمة، الموهبة- التفوق العقلي- الابداع"، دار الفكر العربي\القاهرة.
- 12-العطوي، سعيد علي (2008)، "أثر المناخ التنظيمي في السلوك الابداعي لدى الموظفين في الجامعات السعودية-دراسة تطبيقية على الجامعات الحكومية والخاصة"، جامعة مؤتة-عمادة الدراسات العليا، رسالة مقدمة الى عمادة الدراسات العليا استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة العامة-قسم الإدارة العامة.

- 13-مقيرش، محمد (2019)، "تأثير الحوافز على الابداع الاداري للعاملين"، دراسة حالة المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- 14-الهام، بوبيدي (2015)، "التفكير الابداعي"، جامعة العربي بن مهيدي (أم الوافي)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والادب العربي تخصص: علوم اللغة العربية اكلية الآداب واللغات اقسام اللغة والادب العربي.
- 15-بلخضر، مسعودة وبو خضير، مريم (2016)، "واقع تمكين العاملين بالمديرية العملية لاتصالات الجزائر بعنابة واثره على الابداع"، جامعة السودان للعلوم التكنولوجيا السودان، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد (17) - العدد (2).
- 16-بحر، يوسف عبد عطية والعجلة، توفيق عطية (2011)، "القدرات الابداعية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لمديري القطاع العام"، دراسة تطبيقية على المديرين والعاملين بوزارات قطاع غزة، مجلة الجامعة الاسلامية، مجلد (19) - العدد (2)، الجامعة الاسلامية، غزة افلسطين.
- 17-القريوتي، محمد قاسم (2000)، "دراسة السلوك الانساني الفردي والجماعي في المنظمات المختلفة"، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- 18- ملح، سامي محمد (2000)، "القياس والتقويم في التربية وعلم النفس"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الاردن.

19-DU, Y, Zhang,L.and Chen,Y.(2016): " **Form creative Process engagement to Performance bidirectional support**", Leadership & Organization Development Journal, vol.37, No.7.

الملحق (1) استبيان السلوك الابداعي بصورته الاصلية

الاستاذ الفاضل.....المحترم

يروم الباحثان القيام بالبحث الموسوم بـ((السلوك الإبداعي لدى مديري أقسام النشاطات الطلابية في الجامعات العراقية من وجهة نظر ملاكاتها الرياضية))، ولغرض تحقيق اهداف البحث في تكييف استبيان السلوك الإبداعي لمديري قسم النشاطات الطلابية من وجهة نظر ملاكاتها الرياضية، تبنت الباحثة استبيان المُعد من قبل (محمد، 2021) والخاص بالسلوك الإبداعي والمُعد لمديري المدارس، إذ تألف الاستبيان من (17) فقرة موزعة على (3) ابعاد وتتم الإجابة عن الفقرات مع فائق التقدير والاحترام...

المنصب:

مدة الخدمة :

الاختصاص:

مكان العمل:

استبيان السلوك الابداعي

السلوك الابداعي: هو ابتكار وخلق مترادفات مختلفة لمعنى واحد يعني ولادة شيء جديد غير مألوف او النظر الى الاشياء بطريقة جديدة (القيوتي، 51، 2000).

1-الاصالة: يقصد بها القدرة على انتاج افكار اصلية، فكلما قلت درجة شيوع الفكرة كلما زادت درجة اصالتها (بلخضر، وبوخضير، 2016، 22)

ت	الفقرة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
1.	ينجز مدير المدرسة أعماله بأسلوب متجدد.	.				
2.	يسهم مدير المدرسة بإنتاج أفكار جديدة.	.				
3.	يقدم مدير المدرسة أفكاراً جديدة لتطوير العمل بتلقائية ويسر.					

ت	الفقرة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
---	--------	-------	-------	--------	-------	------

ت	الفقرة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
4.	يهتم مدير المدرسة بطرح حلولاً إبداعية لمشاكل العمل.					
5.	لدى مدير المدرسة القدرة على إدراك العلاقة بين الأشياء وتفسيرها.					
6.	يتبنى مدير المدرسة الأفكار والأساليب الجديدة.					

2-الطلاقة الفكرية والمرونة الذهنية: هي قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد من البدائل أو الأفكار عند الاستجابة لمثير معين أو السرعة في توليدها وكذلك قدرته على اتخاذ الطرق المختلفة والتفكير بتصنيف مختلف عن التصنيف العادي ، والنظر للمشكلة من أبعاد مختلفة من عدة زوايا.(بحر والعجلة، 141، 2011)

1	يمتلك مدير المدرسة المهارة في النقاش والحوار.				
2	يمتلك مدير المدرسة القدرة على الإقناع.	.			
3	يحكم مدير المدرسة على الآخرين بموضوعية.				
4	لدى مدير المدرسة القدرة على التعبير عن أفكاره بطلاقة.				
5	لدى مدير المدرسة القدرة على تقديم أكثر من فكرة إبداعية خلال فترة زمنية قصيرة.				
6	يحرص مدير المدرسة على معرفة الرأي المخالف لرأيه للاستفادة منه.	.			
7	يحرص مدير المدرسة على أحداث تغييرات مبدعة في أساليب العمل كل فترة.				

3- الحساسية للمشكلات: تمثل قدرة الفرد على رؤية موقف معين ينطوي على مشكلة أو عدة مشكلات تحتاج إلى حل يصعب على الآخرين تبيين هذه المشكلة واقتراح حلول لها. (بلخضر، وبوخضير، 22، 2016)

ت	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1.	يتنبأ مدير المدرسة بمشكلات العمل قبل حدوثها.	.				
2.	يمتلك مدير المدرسة مهارة لاكتشاف المشكلات التي يعاني منها الآخرون في العمل.	.				
3.	يتوفر لدى مدير المدرسة المهارة والقدرة على حل مشكلات العمل اليومية.					
4.	لدى مدير المدرسة القدرة على اكتشاف الأخطاء بسرعة كبيرة.					
5.	لدى مدير المدرسة القدرة على اقتراح الحلول السريعة / مجلة الكوفة للعلوم التربوية / العدد (4) / المجلد (3) / تشرين الأول / العدد (4) / المجلد (3)					
6.	يستغرق مدير المدرسة وقتاً كافياً في دراسة المعلومات حول					

					المشاكل المتعلقة بالعمل.
					7. لدى مدير المدرسة القدرة على مواجهة المخاطر ومشاكل العمل.

الملحق(2) اسماء السادة الخبراء من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال العلوم الرياضية حول فقرات استبيان السلوك الابداعي

ت	الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1.	أ.د وليد خالد همام	استاذ	إدارة وتنظيم	كلية التربية الاساسية/قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل
2.	أ.د رياض احمد اسماعيل	استاذ	إدارة وتنظيم	كلية التربية الدنية/جامعة الموصل
3.	أ.د معن وعدالله المعاضيدي	استاذ	إدارة استراتيجية ومنظمة	كلية الادارة والاقتصاد/جامعة الموصل
4.	أ.د عدي غانم الكواز	استاذ	إدارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل
5.	أ.م. د خالد محمود عزيز	استاذ مساعد	إدارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل
6.	أ.م. د بثينة حسين علي	استاذ مساعد	إدارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل
7.	أ.م. د ميسون عبدالله احمد	استاذ مساعد	إدارة أعمال	كلية الادارة والاقتصاد/جامعة الموصل
8.	أ.م. د ثابت احسان حمودات	استاذ مساعد	إدارة وتنظيم	كلية التربية للبنات/قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل
9.	م. د افراح عبد الخالق يحيى	مدرس دكتور	إدارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/قسم النشاطات الطلابية/جامعة الموصل
10.	أ.م. د احمد رعد ابراهيم	استاذ مساعد دكتور	إدارة وتنظيم	كلية التربية الاساسية/قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل

الملحق (3)

استبيان السلوك الابداعي بصيغته النهائية

الأستاذ

الفاضل.....المحترم

تحية طيبة

يروم الباحثان القيام بالبحث المرسوم بـ((السلوك الابداعي لدى مديري أقسام النشاطات الطلابية في الجامعات العراقية من وجهة نظر ملاكاتها الرياضية)) ولغرض اتمام اجراءات الدراسة يروم الباحثان بتكييف وتطبيق استبيان السلوك الابداعي.

ارجو تفضلكم بالإجابة على الاستبيان بوضع علامة (/) أمام الإجابة التي تختارونها، علما ان الإجابات خاصة بالبحث العلمي.

مع فائق التقدير والاحترام

الباحثان

المنصب:

مدة الخدمة :

الاختصاص:

مكان العمل:

استبيان السلوك الابداعي

السلوك الابداعي: هو ابتكار وخلق مترادفات مختلفة لمعنى واحد يعني ولادة شيء جديد غير مألوف او النظر الى الاشياء بطريقة جديدة (القيوتي، 51، 2000).

1-الاصالة: يقصد بها القدرة على انتاج افكار اصلية، فكلما قلت درجة شيوع

الفكرة كلما زادت درجة اصالتها (بلخضر، وبوخضير، 2016، 22).

ت	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1.	ينجز أعماله بأسلوب متجدد.					
2.	يقدم أفكار جديدة تطوير العمل بتلقائية ويسر.					
3.	يهتم بطرح حلول إبداعية لمشاكل العمل.					
4.	لديه القدرة على إدراك العلاقة بين الأشياء وتفسيرها.					
5	يتبنى الأفكار والأساليب الجديدة.					

2- **الطلاقة الفكرية والمرونة الذهنية:** هي قدرة الفرد على انتاج اكبر عدد من البدائل او الافكار عند الاستجابة لمثير معين والسرعة في توليدها و قدرته على اتخاذ الطرق المختلفة والتفكير بتصنيف مختلف عن التصنيف العادي. (بحر والعجلة، 2011، 141)

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
1-	يتنبأ بمشكلات العمل قبل حدوثها.					
2-	يمتلك مهارة لاكتشاف المشكلات التي يعاني منها الآخرون في العمل.					
3-	لديه المهارة والقدرة على حل مشكلات العمل اليومية.					
4-	لديه القدرة على اكتشاف الأخطاء بسرعة كبيرة.					
5-	لدى القدرة على اقتراح الحلول السريعة لمواجهة مشاكل العمل.					
6-	يستغرق وقتا كافيا في دراسة المعلومات حول المشاكل المتعلقة بالعمل.					

3- **الحساسية للمشكلات:** تمثل قدرة الفرد على رؤية موقف معين ينطوي على مشكلة أو عدة مشكلات تحتاج الى حل في حين يصعب على الآخرين تبين هذه المشكلة واقتراح حلول لها (بلخضر، وبوخضير، 2016، 22).

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
١-	يمتلك مهارة في النقاش والحوار.					
٢-	يمتلك القدرة على الإقناع.					
٣-	لدى القدرة على التعبير عن افكاره بطلاقة .					
٤-	لدى القدرة على تقديم اكثر من فكرة مبدعة خلال مدة زمنية قصيرة.					
٥-	يحرص على معرفة الرأي المخالف لرأيه للاستفادة منه.					
٦-	يحرص على أحداث تغييرات حديثة في اساليب العمل كل فترة.					